

المستقصى في أمثال العرب

الناصحة كانت شولة أمة لعدوان رعناء وكانت تنصح لمواليها فيعود نصيحتها وبالا عليهم لحمقها .

1675 - اُنْزَمُرُ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا : مذهب العرب في هذا وجوب نصرته في كل حال وأول من قاله جندب بن العنبر بن تميم وذلك أنه وسعد بن زيد مناة كانا يتفاخران يوما ويتذاكران شجاعتهما فقال له سعد لتأخذنك طعينة بني الضربة ولقد أخبرني طيري أن لا يعتقك غيري ثم إن جنديا أتى فى بعض متصيداته على أمة فوثب عليها ليفترعها فقبضت على يديه بيد واحدة وربطته بعنان فرسه وأراحت غنمها فمرت به على سعد فاستغاثه وخاطبه بذلك فأطلقه وروي عن النبي أنه تكلم بذلك ف قيل له هذا ينصره مظلوما فكيف ينصره ظالما فقال يكفه عن الظلم قال النابغة الذبياني .

(الكامل) .

(حديث عليّ بطون ضبة كلها ... إن ظالما فيهم وإن مظلوما) .

حديث أى اشفقت ضبة لم يرد النابغة أنهم يشفقون عليه فيكفوا عن الظلم